

## المحاضرة الرابعة/ شرح آيات الأحكام/ الدورة العلمية السنوية السابعة / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:09

محمد عبده ورسوله اما بعد اسمع الایة الایة السابعة فضل الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصممه. ومن كان مريضا او على سفر - 00:00:29

عدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العزة ولتكبروا الله على ما ولعلكم تشكون. هذه الایة ايضا في الصوم. تلتقي احكامها مع الایة التي قبلها - 00:00:49

وهي في ترتيب القرآن على اثرها ورمضان الشعر المعروف التاسع من الاشهر والسنة الهجرية مأخوذ من الرمض والرمض هو الحرق.  
ولما وضعت العرب تسمية الاشهر كان حرا شديدا هذا الشهر فسموه رمضان. وقدر الله تعالى في هذا في كونه - 00:01:09  
وفي شرعه قدر الله تعالى ان يكون رمضان شهرا تحرق فيه الذنب ولذا جاء جاءت النصوص متضادة من صام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما احتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه من - 00:01:49

فرمضان من الرمض والرفض هو الاصل في العبد بل الواجب عليه وجوبا عينيا على كل صائم في رمضان ان يخرج من هذا الشهر وقد غفرت ذنبه. وكما تعلمون ورد عن سبعة وثمانية من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل دعا وان النبي صلى الله عليه وسلم امن - 00:02:19

على من ادرك رمضان ولم يغفر له. فرمضان مأخوذ من الرمل. وزن رمضان وهو الكثرة. وهذا الشهر انزل الله تعالى فيه القرآن. ونزل القرآن قال اما انه كان اول ما نزل فيه واما ان يكون هنالك نجولان كما ورد عن ابن عباس - 00:02:39

في عدة اثار فيها ضعف هو موضوع قبل الجمر قبل مسألة فيها اعتبار واجتهاد. فبلغ عباس رضي الله تعالى عنه كما اخرج ابن جرير محمد ابن ناصر المروزي وابن ابي حاتم قال سأله عطية ابن الاسود ابن عباس فقال - 00:03:09

انه قد وقع في قلب الشك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة. انا انزلناه في ليلة القدر فقال ابن عباس انه انزل في ليلة القدر في رمضان وفي ليلة مباركة جملة واحدة. ثم انزل بعد ذلك - 00:03:39

على موقع النجوم. ارسل منجما. كل اية على موقعها. واسباب نزولها فقوله تعالى الذي انزل فيه القرآن مع نزول القرآن منجما لا تعرض بينهما. فكان النزول الى سماء في رمضان كاملا ثم من السماء الدنيا ومن بيت العزى كما في بعض الروايات عند الطبراني. فانزل منجي - 00:03:59

على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب المواقع والالفاظ عن ابن عباس كثيرة والطرق عديدة وفيها ضعف كما قلت والضعف قد يقبل الجبر. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:04:29

القرآن كلام الله جل في علاه قاله سمعه جبريل تكلم به بحرف وصوت كما هو معتقد اهل السنة. لا اقول الاسلام حرف وانما الف حرف ولا حرف. وميم حرف وقرآن - 00:04:49

صوم الله تكلم به كما هو معتقد اهل السنة ونطق به وسمعه جبريل وانزله على قلب رسوله صلى الله عليه وسلم والفرق بين كلام الله وكلامنا كالفرق بين ذات الله وذواتنا - [00:05:09](#)

الله انزل القرآن هدى للناس. هاديا لهم فهدى منتسبة على الحال هذا القرآن انزل هاديا. الذي يطلب الهدایة من غير القرآن لا يمكن ان يتحققها. والقرآن بالجملة فيه تصويب مفاهيم البشر والسنة بالجملة - [00:05:29](#)

فيها تصويب سلوكيات الناس. السنة بالجملة فيها تصويب السلوكيات القرآن فيه تصويب المفاهيم. ولا يستقيم السلوك الا مع تصويب الوفد. هدى للناس ببيانات من الهدى. هدى وبيانات. من الهدى. وهذا يقال في العربية عطف خاص على العام - [00:05:59](#)  
والعرب تلجم لطش خاصة الان اظهاراً بشرف المعطوف بافراده من ذكري. فافرد بالذكر اظهاراً لشرفه وبيانات من الهدى والفرقان.  
والفرقان من الفرق بين الحق والباطل. فالقرآن هو الذي يفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان نفرق بين الحق والباطل. والبيانات من الهدى انما تكون في المحكم - [00:06:29](#)

من القرآن فالقرآن منه المحكم والمتشابه والبيانات في الآيات المحكمة التي يعرف منها الحلال والحرام ويظهر فيها وظاهر فيها حدود الله جل في علاه وبيانات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضاً او على سفر. سؤالي للامتحان - [00:06:59](#)

عن السؤال الثاني سؤالي في الامتحان لماذا ذكر في الآية التي قبلها؟ فمن كان منكم مريضاً وهنا ومن كان مريضاً دون منكم هناك في الآية قبلها فمن كان منكم مريضاً - [00:07:29](#)

هنا ومن كان مريضاً او على سفر لم يذكر منكم. والجواب في ترية التنزيل الخطيب الاسكافي ومالك التأویل ابن الزبير الغرماطي. كل هذه الدقائق التي في علم العربية وفي علم البلاغة وعلم البيان - [00:07:49](#)  
التخصيص تؤخذ من درجة التنزيل. للخطيب الاسكافي ومن مالك التأویل لابن الزبير الغرماطي وكلاهما مطبوع هذان كتابان مهمان جداً لمن اراد ان يتذوق القرآن. وان يشعر بدقة التعبير في القرآن - [00:08:09](#)

ونشعر بالبلاغة بالبيان في القرآن وكما تعلمون ان اعجاز القرآن الاصل فيه انه اعجاز بيان فالعربي لما كان يسمع القرآن العرب كانوا صاروا يتواطئون ويأخذ بعضهم على بعض العهود الا يرجع فيسمع - [00:08:29](#)  
فلا يستطيع ان يقام فيجمع. فيسمع لكن اصبحت قلوبنا الان اعجمي وعربي اصبحت القلوب والاذواق العجم وكلام العجم واصبحنا لا نفهم القرآن للأسف. ما هو السر؟ سؤال ما هو السر - [00:08:49](#)

في ذكر منكم في قوله تعالى في آية رقم مئة واربعة وثمانين ولم تذكر في آية رقم مئة وخمسة وثمانين من سورة البقرة. هذا هو السؤال. طيب. قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه. شهد منكم الشهر - [00:09:09](#)

فليصمه. نقف عندها قليلاً من شهد منكم الشهر فليصمه. من للعموم من لكن لا ترى لو ان رجلاً ادرك رمضان في اوله فشهادوا ثم مات في اوله او في منتصفه. فهل يجب فعل يجب على ورثته ان يدفعوا - [00:09:29](#)  
عدم صيامه لما بقي من رمضان منهم من قبل بوجوب الآية. تأمل الآية فليصمه ومن شهد منكم الشهر فليصمه. ضمير في يعود على ايش؟ الشهر ولا على الواجب منه من الشهر؟ طب لو افتر بسفر او بمرض - [00:09:59](#)

هل خالف الآية؟ ما خالف الآية؟ تزاحمت النصوص. فاحياناً التعلق الاطلاق في محل في غير محله. احياناً تعلق ليس ب صحيح. مثل انسان ائمر في نهار رمضان وبعد ما طاح باليت ذهب لزمزم فشرب وآغسل وجهه وتبرك بزمزم وقال النبي - [00:10:29](#)  
هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا صائم وسابقى صائماً. هذا صحيح هذا ليس ب صحيح. هذا الفهم ليس ب صحيح هذا ليس فيه عدل. فمن استدل بان من شهد من شهر - [00:10:59](#)

هلال رمضان فمات من ليته دون ان يدرك نهاره فيجب على ورثته ان يفدوه عنه وان يصوموا عنه او ان يطعموا عنه هذا الامر ليس بصحيح. لم تشغل ذمته بعد - [00:11:19](#)

وتکفیه نیته فالورد فمن شهد منكم الشهر فليصمه ان ادركه اما اذا بتركه فلا شيء عليه. لأن الشرع لا يكلف الميت يعني التکلیف يكون

في حق سقط عن الصغير ومن المجنون اولى ان يسقط عن الميت. فان نكلف الميت وان نشغل ذمته - 00:11:39  
وجبة على ورثته الاطعام او القضاء عنه قول قال به بعضهم قدما و هو قول مهجور. وهو قول مهجور والتحقيق ان ظاهر الاية لا تدل عليه. التحقيق ان ظاهر الاية. ومن كان مريضا او على سفر فعدة - 00:12:09

ما قلناه هناك ان العدة اه من مصدر من العدد والمراد من العدد المعدود بمقدار ما يصدر يصوم وليس العبرة كما قلنا لمندة النهار ومقدار النهار ولو تفاوت المقدار فلا حرج. جاء التعلييل لها هنا. يريد الله - 00:12:29

اليسر ولا يريد بكم العسر. هذا هذه الاية اية او هذا المقطع من الاية مقطع فيه بيان مقصود من مقاصد رب عز وجل. ومراد من مراده في جميع وما جعل عليكم في الدين من حرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:59

لما كان يوصي من يبعثهم قضاء او ولادة كان يقول لهم ما السر ولا تؤثروا ولا تنفروا هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة في الصحيح ما خير النبي - 00:13:29

النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين لاختار ايسرهما ما لم يكن اثما. هذا منهج المسلم بعض الناس ينفر من اليسر. خصوصا الشباب. يجد عنده قوة وطاقة لا يحب اليسر - 00:13:49

ولناظر في منهج السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم يجد ان منهجهم بالجملة وان فقههم قائم على السمة العامة لفقه السلف قائم على اليوسف. بل قال بعض تابعي الثقة قال الفقه - 00:14:09

رخصة من ثقة فقه رخصة في حقيقة امره. الفقه رخصة لكن رخصة بقوه الشرع. يريد الله اليسرى ولا يريدكم العسر. كلفكم ربى بالصيام ومنعكم من الشهوات. تتعمق المراقبة في كل - 00:14:29

قبة تحصل التقبة. وتستشعر ان الله عز وجل ينظر اليكم ويحيط فامتناعكم عن ما هو حلال. تعليم لكم تبتعد عن الحرام وان تتقوا نواهي. لذا قال في الايات التي قبلها لعلمكم تتقوون. لما ذكر وجوب الصيام هي - 00:14:49

قد يقول قائل كيف نفهم قول الله تعالى يريد الله منكم اليسر وهنالك تكاليف شرعية. اعلم علمي الله واياك ان فكل واجب يسمى تكليفا فيه مشقة على النفس من جهتين الجهة الاولى الالتزام والنفس غير الزكية ان - 00:15:19

تقل الالتزام عليها. والجهة الثانية الدوام فالامر القليل ان الزمت به النفس على وجه الدوام يصبح تكليفا والا مفردات الطاعات والعبادات الواجبات هي يسر ويفعلها العبد امثالا ولا ولا تدخل عليه عسرا - 00:15:59

ومتى دخل على العبد ومتى دخلت المشقة على العبد على وجه فيه انقطاع جاءت الرخص. رخص الفطر في الاية في حق المريض وحق المسافر وجميع الرخص الشرعية لما ادخلها الشر لان الاصل في المكلف ان ابتدأ طاعة ان يثبت عليها. والا ينقطع عنها - 00:16:39

وهذا يشمل الفرائض ويشمل المسنونات. فالعبد في طريقه لربه الاصل ان يوغل برفق وان يحمل على نفسه برفق وان يذكي نفسه. وان يقوى استعداده في حمل الطاعة على وجه لا ينقطع عنها البتة. يريد الله بكم اليسر - 00:17:19

فاذما جاءت المشقة على وجه زائد عن المشقة المعتادة التي اطلقنا عليها الالتزام والدوام واصبح من مظنة ذلك الانقطاع دائمًا تأتي الرخصة. فهذا الذي يجمع بين الشخص ويفهم من وجود الرخص عدم العسر من جهة ويفهم منها - 00:17:49

عدم انقطاع العبد عن الطاعة. ولذا كانت تقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعل فعلا اثبه. وكان صلى الله عليه وسلم كان فعله ديمة. فانا استغرب من يكره الروتين. والذى يكره الروتين متذبذب بعد ما استقر على حال - 00:18:19

يعرف كيف يقضي وقته. بعد هو في حيرة من امره. اما الذى يحسن ترتيب الاولويات ويصرف وقته وجوهه في اهم المهام فتصبح الدنيا لو خلد عليها تصبح عنده يوما واحدا. لا يقبل التغيير - 00:18:49

فالله يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر. وذكر الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر بعد ان الرخصة. بعض الرخص اللي هي الفطر في السفر والفطر في اه حق المريض - 00:19:09

المسافر وفي حق المريض. قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قد طبعا السياق قد يجعلنا نخصص الكلام عموم اليسر

والعسر محلى بالالف واللام العموم جميع اليسر المطلوب وجميع العسر يبسط مرتب عام غير - 00:19:29  
اتنين لك اليوم كل من سياق الايات يريد الله بكم اليسر. الفطر في السفر. ولا يريد بكم العسر الصوم في الصفر. يريد الله بكم اليسر.  
الصوم الفطر في المرض. ولا - 00:19:59

العسر الصوت المرض. لكن هذه امثلة. ما اجمل ذكر الامر بالعموم في هذا السياق وذكرنا المرض اقسام بقسميه المذكورين في الآية السابقة بالاحكام التي قررها اهل العلم والسفر مثله. والسفر مثله فالسفر تارة لو ان الرجل صام لا حرج. والامر تفاوت على حسب تفاوض الاستعدادات - 00:20:19

الناس وجد الصحابة رضي الله تعالى عنهم افطروا وصاموا. في الصفرة الواحدة كان الصائم وكان يفطر وكان هذا لا يعيّب على هذا وهذا لا يعيّبنا واما من استدل فعدة من ايام اخر دون تقدير فافطر فحرم السفر واوجب على من - 00:20:49  
في السفر الفطر فهذا فهم للاية بمعزل عن سائر النصوص. وسلك هذا المسجد الله عز وجل رخص وضع رخصا في الفطر في السفر لانه جل في علاه لا نحب لدى الاسرة ويحب لنا اليسر. ثم قالوا لتكملا العدة. الظاهر في العطس في الواو - 00:21:09  
قل عاطفة في قوله ولتكملا العدة انها معطوفة على نزيد بكم اليسر. اي الذي يريد بكم اليسر هو الذي يريد ان تكملا العدة. وهذا يتضمن معنا ايام معدودات. ان المقدار الذي فرضه الله عليكم بالصيام هو المقدار المشترك بين اصحاب الهمم - 00:21:49  
العالية والهمم الهاابطة. في الوصول الى اكمال عدة هذا الشهر فجاء العطف في قوله تعالى ولتكملا العدة على يريد بكم اليسر. ثم جاء عطف ولتكبروا الله الذي يريد منكم اليسر يريد منكم - 00:22:19

يريد منكم ان تكملا العدة هذا الشهر ويريد منكم ان تكبروا الله. لأن الذي ادرك عدة الشهر ادرك التكبير. وفي هذا الاشارة الى اهمية التكبير. وان التكبير شعار المسلمين وهذا التكبير من الاذكار التي يحبها الله فكان هي شعار الفرح عند المسلمين وان - 00:22:49  
العبد يفرح في دنياه بان يتم طاعة مولاه. فان اتم العبد طاعة مولاه دخل عليه الفرح وكان علامة صرعة التكبير بل استبط بعض السلف من هذه الآية ان تكبير العيد - 00:23:19

انما يكون على اثر اكمال العدة وانه يكون من ليلة العيد في ليلة عيد الفطر. الآية الصحابة اختلفوا ابطال الفجر ومنهم قال من الليل.  
والآية تدل على ان التكبير يكون من الليل. قال - 00:23:39

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشکرون والله رخص لنا هذه الرخص سبحانه وتعالى ليتحقق ما بدا تحقق اتمانا وفرحنا وفرحنا بطاعة ربنا - 00:23:59  
قال ولعلمكم تشکرون. تشکرون الله على شرعه الذي شرعه لكم ان تستشعر ان الله هو الذي يدبّر امرك وهو الذي نظم علاقته معك وان تعلم ان في دنياك وآخرك. بان تطبع ربك وموالك. وان تخرج عن داعي هواك - 00:24:29

وان ينشرح صدرك لذلك. فهذه منة لا ينالها الا من احبه الله. اذا قلت لكم درس امس في سورة النحل فاذا قيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا قالوا خير لنا. فهذا الخير يحتاج شکور. ولعلمكم تشکرون - 00:24:59

من ساعة بنشرع ان الله الذي اعظم منا لله عليك ان الله الذي هو الذي شرع لك. هو الذي تولي امرك في رزقك خلقك وهو الذي تولي امرك في ان نظم شؤون حياتك. وانه سبحانه هو الذي حل وحرم وهو الذي شرع - 00:25:29

وهو الذي اوجب ومنع. سبحانه وتعالى. نأتي الآية التي بعدها قول الله تعالى واتمموا الحج والعمرة لله. فان احصرتم فما استيسرا من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محمد - 00:25:49

فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امتنتم فمن تمتع الى الحج كما استيسرا من الهدي  
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - 00:26:09

ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. الآية في الحقيقة مليئة الاحكام واحكامها في الحج وفي الاحصار عن الحج وفي حج متمنع وماذا يجب عليه؟ ولا سيما ان لم يقدر على النسك على العجز - 00:26:29  
وكذلك من اضطر ان يقع في مهذور وهو محرم. ما هو الواجب عليه الآية واتمموا الحج والعمرة لله. واتمموا الحج والعمرة لله قال فاهل

العلم في معنى الاتمام. ما معنى الاتمام؟ هل المراد - 00:26:59

الاداء والاتيان في اصل الفعل فان كان هذا هو المعنى ستصبح العمرة حكمها حكم الحج. تصبح العمرة واجبة. الحج ركن من اركان الاسلام بنص حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس. فتصبح العمرة ها هنا واجبة. وقالوا - 00:27:29

الله يقول ثم اتموا الصيام الى الليل. والمراد بالاتمام في ثم اتم الصيام الى الليل. المراد به ايش؟ القدر اتمام ربه البدء والاتيان والمطالبة باصل الفعل وقال بهذا الشافعي والحنابلة. واكدوا قوله - 00:27:59

اشياء كثيرة منها حديث جبريل لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام فقال وان تحج وتعتمر. في بعض الروايات الحديث واكدوا ذلك بان النساء عليهن حج لاجئين هدفي عليهن عليهم جهاد لا قتال فيه. في رواية - 00:28:29

عند ابي داود قال الحج والعمرة. قال عليهن قتال لا عليهن جهاد لا فيه الحجر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث جابر ايضا دخلت العمرة في الحج الى ابدا - 00:29:09

فالعمرة دخلت في الحج ولها احكام الحج. وهذا امر باق الى ابدا. بن على هذه النصوص ذهب الشافعية والحنابلة الى ان العمرة واجبة. الفريق الاخر المالكي والحنفية قالوا لها العبرة سنة. قالوا - 00:29:39

الايام لا تدل على الوجوب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوجب شيئا او ان الله اذا اوجب شيء. شيئا ما قال اتموا قال اقيموا الصلاة. قال اتوا الزكوة. كتب عليكم الصيام. قالوا اما قوله ثم اتموا اي ان - 00:30:09

هذا بيان ليس باصل الفعل وانما بيان بتتميم الفعل. الواجب لاتمام الليل. الحد الذي ينتهي به الصيام فليس المراد بالاتمام الاتيان باصل الفعل. وانما المراد بالاتمام بعد الاتمام بعد الشروع. ولذا الله يقولها هنا واتموا الحج والعمرة - 00:30:29

فلا يجوز للعبد ان دخل في العمرة ان يقطعها دون سبب. والآيات المذكورة يؤكّد هذا ان السياق واتموا الحج والعمره لله فان حصرتم فان حصرتم ان منعتم فليس المراد بالاتمام المذكور في المذكور في الآية على وجه الالزام - 00:30:59

بصيغة الامر المطالبة بجهة الابتداء. وانما المطلوب ان من ابتدأ به فيجب عليه يجب عليه المتابعة. وهذا يتلقي مع قول ذاك الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم قال انا علي في اليوم والليلة قال خمس صلوات. قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع. الا ان الطوع - 00:31:29

هذا الاستثناء منفصل ام متصل؟ لنقطة لا تتطوع ولا لا فاصلة لا تتطوع. اذا لا نقطه الا تتطوع تصبح منفصل. لا شيء عليك الا ان شئت ان تتطوع. واذا كان متصل لا لا شيء عليك الا ان تطوعت فاتمام التطوع واجب عليك - 00:31:59

اذا كان الاستثناء متصل الله يقول واتموا الحج والعمره فاتمام الحج واتمام العمرة امر واجب. وليس اصل العمرة واجب وليس اصل الحج واجب. فهذا ايضا في حق من يحج التطوير. فيجب عليه الاتمام. والسياق يدل عليه - 00:32:29

لان بعده مباشرة فان حصرتم ان منعتم من الاتمام. بل منهم من حمل واتموا من حج والعمره لله اي اخلصوا فيها. لأن الحج والعمره وكان كانوا معروفين في الجاهلية. وكانت العرب تلبى وتهل بالحج - 00:32:59

ولكنها كانت لا تخلص في هذه الشعيرة لله. فكان شعارهم في حجمهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريك لك وما ملك. فالله عز وجل يأمر العرب بقوله واتموا الحج والعمره لله. العمرة والحج لا تكون الا تكون لا يجوز ان يلبى الا شريكه - 00:33:29

والناظر في مناسك الحج والعمره يجد ان الحج والعمره مدارهما في افعالهما جميعا على التوحيد والاتباع. فالشعار شعار توحيد لبيك اللهم لبيك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وجميع افعال الحج فيها اتباع. وجميع افعال الحج فيها تعظيم لشعائر الله - 00:33:59

فهي قائمة على توحيد وعلى اتباع. اذا من لطيف قول بعضهم نحن نعظم الحجر الذي عظمه الله. فنرميه حجرا ونقبل حجرة في حجر من قلبه وفي حجر مرمي ومدارنا في الرمي والتعظيم انما هو على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:29

انه هو على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فانا واتموا الحج والعمره لله لا يستفاد منها وجوب العمرة. وادلة الوجوب وعدم تناقض. مسلم قال على النساء في صحيح مسلم - 00:34:49

جهات لا قتال فيه قال الحج ما قالوا العمرة لفظة وان تحج وتعتمر في حديث جبريل الطويل اورد الامام مسلم اسنادها ولم يرد لفظها وعدم ايراد لفظها مسلك من من مسالك العلل عنده - [00:35:09](#)

فمدارها على مطر الوراق ومطر الوراق خالف غيره من الرواد وجل رواة الحديث لم يذكروا الا الحج ولم نذكر العمرة فلم يصح في حديث جبريل الطويل ان تحج وتعتمر. وانما الذي صحى منه وان تتحجه - [00:35:29](#)

ومن حج وتمتع في حجه كما هو في الاية فادخل العمرة في الحج فقد اسقط فرض العمرة وفرض الحج من اقتصر في الحج فادخل العمرة في الحج فيكتفيه هذا الحج والعمرة لله. منهم من قرأ والعمرة لله. على ان الواو ليست معطوفة على - [00:35:49](#) وانما الاستئناف. فالعمرة لله. ولكنها ليست من القراءة السبعية المتواترة فيها قراءة شاذة. واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم ما هو اللي صار؟ الاحصار باتفاق اللغويين هو الممنع. وهناك معنى مشترك باتفاق الفقهاء الاحصار يراد به منع العدو. وفي الحديبية - [00:36:19](#)

منع كفار قريش النبي صلى الله عليه وسلم من الذهاب الى مكة بها والاتمار. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان هو من معه محربين فذبح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

مجزورا ثم حلق رأسه وامر اصحابه ان يحلقوا في قصة طويلة. ذكرتها ام سلمة. فيروح صرت المتفق عليه عند الفقهاء ان الممنع ان كان بسبب العدو فهو احصار هل يلحق به غيره؟ وقع فيه خلاف. والراجح جواز الالحاق - [00:37:19](#)

وهل الاحصار في الحج فقط؟ ام ان الاحصار في الحج والعمرة؟ الصواب ان الاحصار يكون في الحج والعمرة والنبي صلى الله عليه وسلم احصر في العمرة. وبؤكده ان رجلا سأله عبد الله بن مسعود - [00:37:49](#) رضي الله تعالى عنه انه لدغ بعقارب وكان محربا ولا يستطيع الاتمام وخشي على نفسه. وكان معتمرا لم يكن حاجا. كان محربا في عمرة. فافتاه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه محصر - [00:38:09](#)

والحقه بالاحصار. وهذا يفيد ان العذر اوسع والله تعالى اعلم عذر الاحصار يلحق الفقهاء المرض وسائر الاعذار يقول امرأة مثلا آا احصرت بموت محربها. او بضياع المال او بنفقة وموت دابة. او ما شابه. او انه ضل الطريق. بعض - [00:38:29](#)

اخوانا الذين يأتون من جهات روسيا على الباصات القديمة نراهم في عمان في اشهر الحج في عمان ما وصلوا ما بلغوا وما قصروا. ما استطاعوا ان يصلوا مكة. هؤلاء يأخذون - [00:39:06](#)

فكل من قد يتعرض لاي عذر من عدم الاتمام فهو محصر وتشمله احكام الاحصار ولذا كان من الفقه ومن الرخصة التي شرعها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشتراط عند الالهال بالعمرة او الحج. ان نشرط كما ارشد النبي - [00:39:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنها لما رآها امرأة فبطة فبطة فبطة فقال لها لعلك تشكو تشكو يعني في مرض قالت نعم كانت امرأة بدینة فقالها النبي صلى الله عليه وسلم اهلو - [00:39:56](#)

واشتريطي قولي عند قولك لبيك اللهم بحاج قولي اللهم محلی في حيث حبسنی فمن اشتريط في العمرة او الحج شيخنا الالباني رحمه الله اكثرا من واسع موضوع الاشتراك لما يطرأ على الحاج او المعتمر من وسائل - [00:40:26](#)

عدم الاتمام نصل الان الى مكة بسرعة ولكننا قد نتعرض للاحصار باحتمالات اكثرا. من كان في طائرة او من كان في سيارة كم من انسان اهذهب للحج في السيارة ثم احصر منع من الوصول بسبب حادث بسبب مرض - [00:40:56](#)

فكان قد يدعا ان المشي على الدابة رويدا واسباب الاصحاب الاحتمال فيها قليل. اليوم صار سريعا سرعة واصبحت لاسباب اللي صار كثيرة فكان من تقديرات شيخنا في كتبه في الحج ان قال يسن - [00:41:16](#)

يسد الاشتراك لكل محرم. هل كل الصحابة هل كل الصحابة رضي الله تعالى عنهم آا اشترطونا النبي لما علمه. لكن الامر يدور على المعنى. الامر يدور على المعنى. طب ما هو حكم الاحسان؟ من لم يشرط - [00:41:36](#)

من اشتريط امره سهل. من اشتريط فاذا احصر ماذا يصنع؟ يلبسون شو يعني؟ واشترط ما عليه شيء لكن من لم يشرط فاحصر وقررنا ان اسباب الاحصار الكثيرة وان المتفق عليه - [00:41:56](#)

منها الاحصار بسبب العدو. فان حصرتم طبعاً لابد ان يفهم ان المراد واردتم ان تتحلوا من احرامكم. فتلبس المخيط وتستخدم الطيب وتأتوا النساء لابد من تقدير هذا انصرتم واردتم ان تخلصوا منه واردتم ان تتحلوا قال الله تعالى فما استيسر - 00:42:16 قبل الاحصار لابد ان تذبح. اعلاه البدنة. واوسطه البقرة وادناه قال فما استيسر المنشور عندك. فالشرع جعل الميسور عندك الشاة تجزى لانها من والنبي ذبح جزوراً. صلى الله عليه وسلم - 00:42:46

فالجذور على الهدي المذكور في الآية. والبقرة هي الاوسط والشاة هي الادنى فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله حتى يبلغ الهدي محله لا تحلق ولا ترجع. تابعت ما قبل حتى يبلغ الهدي محله - 00:43:16 ايش المراد حتى يبلغ الهدي محله؟ في حق المحضر قد محله. تأمل معي محل ظرف زمان وظرف مكان. من شهر الزمان. ولا في الاصل في الاستعمال اصل لذا وقع الخلاف بين العلماء. ابو حنيفة فقط بالعلماء قال محله ظرف مكان - 00:43:46 والجماهير قال في اي مكان وحضرت فيه اذا بلغ الهدي في اي مكان كنت وانت اه في وقت الاحصار فذبحت ذلك ان تحلق رأسك. ابو حنيفة قال هدياً بالغ الكعبة - 00:44:16

هذه الآية بمعنى واحد والمراد محلها هي المكان. ولا يجوز للعبد ان يحلق ان احصر وان يرجع الى احكام الاحلال الا بعد ان يتتأكد هذا الهدي بلغ مكة. انا دائمًا اقول لاخواني ان من سمات النص الشرعي - 00:44:36

انه عملي. واي فهم للنص الشرعي على وجه لا يكون عملياً فالفهم دخيل. الله ما شر على شيئاً ثم ما نستطيع ان نصنعه. ودائماً بمثل على هذا بالتدليل في الفصل. وتأخروه المالكيه يرون - 00:45:16

التدليل في الفصل. والانسان ما ي يستطيع بذلك جميع او موضع بدنـه. فعلـى رأـيـهمـ الجنـابةـ لـتـسـقطـ الاـ انـ دـخـلـ المـفـتـسلـ فـاعـتـسـلـ دـخـلـ معـهـ غـيرـهـ. هلـ تـسـطـعـ يـدـلـكـهـ؟ وـهـذـاـ اـمـرـ مـشـ مـمـكـنـ. هـذـاـ اـمـرـ مـشـ مـمـكـنـ. طـيـبـ اـحـنـاـ اـحـصـرـنـاـ. بـرـوـسـيـاـ مـثـلـاـ. اـحـصـرـنـاـ وـصـلـنـاـ الحـجـ اـحـرـمـنـاـ وـفـيـ الطـرـيقـ وـحـسـرـنـاـ. وـحـصـرـنـاـ مـنـعـنـاـ مـنـ العـدـوـ مـنـعـنـاـ مـنـ الطـرـيقـ عـضـنـاـ الطـرـيقـ مـرـضـنـاـ قـطـعـنـاـ مـاـ فـيـ حـيـلـ تـفـعـلـ شيئاًـ مـاـ يـدـرـيـكـ اـنـ هـذـاـ هـدـيـ؟ وـكـيـفـ تـوـصـلـ هـذـاـ - 00:45:56

الهـديـ اـلـىـ مـكـةـ حـتـىـ تـتـحـلـلـ. كـيـفـ تـوـصـلـ؟ لـكـنـ لـوـ كـانـ المـعـنـىـ لـوـ كـانـ المـعـنـىـ حـتـىـ يـبـلـغـ هـدـيـ محلـهـ ايـ وـاـنـتـ مـحـرـمـ. المـحـلـ يـرـادـ بـهـ زـمـانـ لـلـمـكـانـ. وـاـنـتـ فـيـ زـمـنـ الـاحـصـارـ يـنـبـغـيـ اـنـ ذـبـحـ قـبـلـ - 00:46:16

قبل ان تتحلل في زمن الاعصاب. ما تروح تلبس وتقول لما روح عداري بذبح. هذا المراد. المراد انك لا لا تتوانى في الذبح. النبي صلى الله عليه وسلم ذبح و مجرد ما ذبح حلقة. ولماذا يسن التقليد والاشعار للهـديـ؟ مـنـ السـنـةـ - 00:46:36

لمن يسوق الهـديـ انـ يـشـعـرـهـ يـأـتـيـ بـاـبـرـةـ وـيـخـرـجـ الدـمـ وـيـضـعـ عـلـامـةـ عـلـىـ هـذـاـ بـقـرـةـ عـلـىـ هـذـهـ شـاـةـ عـلـىـ وـاـنـ يـقـلـدـهـ اـنـ يـضـعـ تـقـلـيدـاـ حـذـاءـ يـضـعـ شـيـئـاـ فـيـ عـنـقـهـ. وـاـنـ يـشـعـرـهـ - 00:46:56

قال اهل العلم حتى ان احصر فمن يمر به يعلم ان هذه ايش؟ ان هذا هـديـ وـاـنـ اـكـلهـ حـلـالـ. وـاـنـ مـذـكـىـ وـاـنـ لـلـفـقـرـاءـ. فـاـنـتـ تـضـعـ عـلـامـةـ عـلـىـ هـذـاـ بـالـتـقـلـيدـ وـالـاـشـعـارـ وـتـذـبـحـهـ وـتـتـرـكـهـ. ثـمـ تـلـبـسـ ثـمـ تـبـدـأـ تـحـاـولـ اـنـ تـعـودـ. فـالـاـشـعـارـ - 00:47:16

تقليـدـ منـ القرـائـنـ التـيـ تـرـجـحـ كـوـنـ حـتـىـ يـبـلـغـ هـدـيـ محلـهـ انـ المـحـلـ يـرـادـ بـهـ الزـمـانـ لـلـمـكـانـ. وـلـاـ تـحلـقـواـ رـؤـوسـكـ

حتـىـ يـبـلـغـ هـدـيـ محلـهـ فـمـنـ كـانـ مـنـهـ - 00:47:47

مـرـيـضاـ اوـ بـهـ اـذـىـ رـأـسـهـ. طـبـ منـ كـانـ مـحـرـمـاـ وـكـانـ فـمـاـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـبـقـىـ فـيـ مـلـابـسـ الـاحـرـامـ نـحـتـاجـ اـلـىـ اـنـ يـلـبـسـ اـلـىـ اـنـ يـخـلـعـ مـلـابـسـ الـاحـرـامـ. اوـ كـانـ بـهـ اـذـىـ رـأـسـهـ - 00:48:07

فسـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـصـةـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ تـأـتـيـنـ الـاـنـ بـعـدـ قـلـيلـ مـعـ كـعـبـ بـنـ عـجـرـةـ كـانـ فـيـ شـعـرـهـ هـوـامـ. قـبـلـ قـالـ

يـؤـذـيـكـ؟ فـمـاـذـاـ؟ فـحـلـقـ رـأـسـهـ وـكـذـلـكـ مـنـ بـابـ اـولـىـ اـذـاـ كـانـ فـيـ الرـأـسـ جـرـاحـاتـ وـهـذـهـ جـرـاحـاتـ اـذـاـ تـعـرـضـتـ - 00:48:37

الـشـمـسـ آـاـضـرـتـ وـاهـلـكـتـ صـاحـبـهـ. فـمـنـ كـانـ مـرـيـضاـ اوـ بـهـ اـذـىـ مـنـ رـأـسـهـ فـاضـطـرـ لـاـنـ يـقـعـ فـيـ مـحـذـورـ مـنـ مـحـظـورـاتـ الـاحـرـامـ. قـالـ

فـقـدـيـةـ مـنـ صـيـامـ اوـ صـدـقـةـ اوـ نـسـوـءـ. الـوـاجـبـ عـلـيـهـ الـفـدـيـةـ. هـذـهـ الـفـدـيـةـ عـلـىـ التـخـيـرـ - 00:49:07

قالـ مـنـ صـيـامـ اوـ وـلـمـ يـقـلـ وـهـمـ. وـلـمـ يـقـلـ مـنـ لـمـ يـجـدـ الصـيـامـ فـعـلـيـهـ كـذـاـ قـالـ فـفـجـيـةـ مـنـ صـيـامـ. الصـيـامـ فـيـ الـآـيـةـ مـطـلـقـ. لـمـ يـعـرـفـ قـدـرـ

ايامه صدقة مطلقة. والنسلك معروف. شاة لكن اطلقت و - 00:49:37

وردت مفصلة مقيدة مبينة في حديث اخرجه الامام البخاري عن كعب بن عجرة قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية. ورأسي يتهافت قبله كشف عن شعره فشعره طويل. والشعر مليء بالقمل. فقال له النبي قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:07

بيكا هواب رأسك؟ قال قلت نعم. قال فاحلق رأسك. نرجع للاية قال فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فاحلقه. اذا رينا نربط الاية بالحديث وحلق او فعل شيئا من المحظورات الاحرام. ليس على كل من وقع في محظور من محظورات - 00:50:37

الحرام الدم. شائع عند الناس بكل من وقع في محظورة الدم من محظورات الاحرام عليه. الدم لا هو مخير ومخير مين؟ ثلاثة امور. اطعام الصيام والنسلك القرآن اطلق والنبي صلى الله عليه وسلم بين فقال صلى الله عليه وسلم له ايؤذيك هواب رأسك - 00:51:07

فقال كعب رضي الله تعالى عنه نعم. قال فاحلق رأسك. قال فنزلت هذه الاية هذه الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام. او تصدق بفرق والفرق اثنى عشر مدا. تصدق بفرق على ستة مساجد - 00:51:37

يعني يطلعوا بستة مساكن صم ثلاثة ايام تصدق بفرق اثنى عشر مدة لكل كل بدان والمدان بالصاع. وهو طعام مسكي. وهذا اصل في ان اطعام المسكين انما هو المسكين نصف صاع يشبعه ليس صاعا نصف صاعقة - 00:52:07

لانه طعام مدخل. ليس طعام مسكي. ورد في صدقة الفطر اذا كان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لکعب ابن عجرة قال صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك - 00:52:37

بما تيسر اشياء تكفي باب اولى تكفي البقرة وسمع البقرة عن سبعة لا حرج لو سبعة اشترکوا في قراؤا في غنم على اختلاف بين السبع وغيرها. منهم من قال خمسة في البقرة وسبعة في الابل صحيح في صحيح مسلم السبعة في البقر وفي - 00:52:57

قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه. ففجة من صيام او صدقة او نسك قال فاذا امتنتم جعلت بعض الصحابة وبعض التابعين - 00:53:17

يحصر الاحصار في الخوف من العدو. يجعل الاحصار خاص في العدو. لكن يلحق به غيره. والعلة واحدة. والانسان الضائع غير امن ومن اشتد به المرض غير امن. فهذا ايضا لا يمنع من لا يمنع ان نوسع - 00:53:37

في الاقصاء مع قوله تعالى فاذا امتنتم قال فمن تمتع بالعمره الى الحج فمس تيسير من الهدي. فما استيسير اي الواجب عليكم. او عليكم. وكما قلنا اعلى البدن او ثم البقرة ثم الشاة ويجوز الاشتراك في الهدي في اه هدي الحج - 00:54:07

ما معنى التمتع؟ قال قال الله تعالى فمن تمتع بالعمره الى الحج. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ساق الهدي وسعى طاف بالبيت وسعى امر من لم يسوق الهدي وهو على المروءة وامس سمعنا بعض النصوص عن عدد من الصحابة وموسى الاشعري وابن عمر وعائشة - 00:54:37

امرہ بالتتمتع من لم سوق الهدي وقال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدررت ما سوقت الهدي ومعنى التمتع ان يحرم المكلف في اشهر الحج بالعمره متى اول التمتع يكون؟ في واحد شوال. لو اتي الانسان في واحد شوال بعمره له ان يتمتع بها الى الحج - 00:55:07

قال قال اهل العلم التمتع ان يحرم المكلف بالعمره في اشهر الحج ثم يحرم بالحج في العام نفسه. ومنهم من قال في السفرة نفسها. واذا وقع خلاف بينهم. لو رجع الى داره - 00:55:37

بعد ان اعتمر كحالی انا اعتمرت في الحج في شوال في واحد اه في اول يوم العيد اعتمرت هذه السنة ولله الحمد. ثم عدت. فهل لي ان انتفع بعمرتي التي اثمرتها فان ذهبتي للحج فلا اتي بعمره جديدة ام ان المتعة تشترط - 00:55:57

فيها في السفرة الواحدة. هذا مما وقع فيه خلاف الجماهير عند اهل العلم. ان العمر التمتع في السفرة الواحدة. وان تعدد السفر قالوا اذا سافر الى بلده انقطع واذا سافر الى غير بلده لم ينقطع تمتعه. صار ثلث اقوال. قال اذا رجل اذا ترك مكة عليه انعاد عمرة جديدة - 00:56:17

هذا قول وهو قول الجماهير. القول الثاني وهو قول بعض السلف وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين وابن باز رحمهم الله قد سافر الى غير بلده يبقى ممتنعا. فان رجع الى بلده كان ممتنعا. والقول الثالث وهو - 00:56:47

الالباني وقال به بعض السلف وهو الحسن البصري قالوا اذا التمتع كل التمتع التمتع حتى استوعب لان جابر لان جابر اسئل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما قال التمتع قال لما هو رب التحلل قال - 00:57:07

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له الحل كله. الحل كله. قال جابر فمشينا الى مني واذكارنا تقطر مني. يعني كنا حديثين في عهد بالزوجات. طبعا من كانت معه زوجته في الحج فهو ممتنع تمتعا حقيقيا. ومن لم تكن معه زوجته - 00:57:27

فهو ممتنعا حكميا. فهو ممتنعا حكميا. سرة شباب. اللهم ان لم او زوجة ان يرزقه زوجة صالحة. ان شاء الله. طيب. الخلاصة عز وجل يقول كل من ممتنع بالعمرمة الى الحج. يعني اخذ العمرة في السنة نفسها في اشهر الحج الاشهر الحرم - 00:57:57

شوال ذو القعدة ذي الحجة. ثم في السفرة نفسها على خلاف. آآ حج قال فما قال الله تعالى قسما فمن ممتنع بالعمرمة اي الحج فما استيسرا. يجب يتجنب النسك. فما استيسرا من الهدي. فما استيسرا من - 00:58:27

قلنا على بدننا ويجوز الاشتراك لسبعين. ثم اوسعه بقرة ثم ادناه شهر. النحر مكة كلها من حر. ولك ان تشهد ولك ان تأكل والاحسن ان تأكل وانت - 00:58:57

صدق وان تدخل الا ان كان اهل الموسم فقراء. فقد منع النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الدابة التي دفت ادخار اللحوم بالاضحية يقوم بالنسك. قال فمن لم يوجد - 00:59:17

fasting ثلاثة ايام في الحج وسبعين اذا رجعتم. قال فمن لم يوجد ايش؟ لم يوجد ايش؟ الهدى الم يوجد المال لشراء الهدي؟ من وجد هدية فغال اصحابه فيه باعوه بثمن فاحش. يدخل مثل الذي يوجد الماء بسعر فاحش. لها نتيم - 00:59:37

قال الله تعالى فمن لم يوجد فلنكرة الفاعل مقدر في سياق نفي يشمل جميع انواع وعدم الوجود. الوجود المادي الحسي عندي مال. ابحث عن شاة ما في شاة. وهذا - 01:00:17

كانت في بعض المواسم موجودة. عندي قدرة. ابحث ما وجدت. ما وجدنا شيء. او بعد او طلب مني ثمن الشاة بسعر فاحش جدا. هذا كلها فمن لم يوجد بدل الهدي ماذا يصنع؟ قال fasting ثلاثة ايام في الحج - 01:00:47

من العمرة. بعد ان احرمت من العمرة. وقبل التلبس بالحج تصب على حساب ان تكون قبل ايام التشريق. واما مع ايام التشريق فلا حرج. فقد اه علق الامام البخاري بصيغة الجزم عن عائشة رضي الله تعالى عنها. قالت - 01:01:17

لم يرخص في ايام التشريق ان يصنع الا لمن لم يوجد الهدي العاشر حرام صوم. يوم النحر. لكن الذي لم يوجد الهدي يصوم ايش؟ يصوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهي ايام التشريق. الاحسن ان يصوم ما قبل عرفة - 01:01:47

بل بعض السلف قال حتى عرف جائز صيامه في حق برنامج يصوم عرفة وقبل عرفة يعني يصوم التاسع والثامن والسابع. بعض الناس قد يتمتع ولا يمكن فيبقى معه امكانية ان - 01:02:17

ايام للتشريق. قال الله تعالى فمن لم يوجد الهدي fasting ثلاثة ايام في الحج وسبعين درجات. ايش مراد اذا رجعتم؟ المراد اذا رجعتم الى اوطانكم ودياركم ام المراد اذا رجعتم الى حالكم قبل الحج. هذا محتمل وهذا محتمل. وسبعين اذا - 01:02:37

يعني بعد ما نفرغ من الحج ورجعنا الى حالنا ما قبل الحج. ولم نطف طواف الوداع بعد واتمننا نسك الحج. فهل لنا ان نصوم؟ واذ بقينا في مكة ولم نرجع الى ديارنا - 01:03:07

اذا راجعتم تحتمل هذا. لذا يؤثر عن مالك انه كان يقول اذا راجعتم اي اذا غادرتم منه. يعني متى يتم اذا فرغ من مني لكن هل هذا صحيح؟ لا. ليس هذا - 01:03:27

صحيح. وال الصحيح كما ثبت في البخاري من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يوجد فليصم ثلاثة ايام في الحج - 01:03:47

وسبعين اذا رجع الى اهله. هل اذا رجعتم المحتملة في القرآن؟ اصبحت في السنة مقيدة بايش بالرجوع الى الاهل. وليس اذا رجعتم

الى حالكم ما قبل الحج. وفي البخاري ايضا من حديث عبدالله بن عباس - 01:04:07

رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبعة اذا رجعتم الى ابصاركم. اذا رجعتم ليس اذا رجعتم الى حالكم. وانما اذا رجعتم الى ابصاركم - 01:04:27

وذهب جماهير اهل العلم ذهب جماهير اهل العلم الى ان الشروع في الرجوع له حكم الرجوع. الشروع في الرجوع له حكم الرجوع. ايش يعني الشروع في الرجوع؟ في الطريق. يعني لو في الطريق صمت. فهذا يجزى. هذا - 01:04:47

طبعا على الا تحتاج الى خدمة غيرك وال الحاج في اخر حجه يكون ضعيفا. والرجوع للاهل والانصار. وان تصوم السابع فهذا والله تعالى اعلم احسن. فقال تلك عشرة كاملة. طبع السبعة والثلاث كم؟ عشرة. عشرة. ايش فائدة عشرة كاملة - 01:05:07

لماذا ذكر هذا؟ قال اهل العلم تلك عشرة كاملة طب نعيد الاية؟ قال فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. اه الواو في القرآن وفي لسان العرب تأتي في بعض الاحيدين بمعنى او - 01:05:27

معنى او تنحح ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث الواو هنا فحتى لا يتوهם ان تكون سبعة او ثلاثة قال الله تعالى ايش؟ قال تلك عشرة كاملة. حتى يدفع توهם او وكذلك العرب تطلق - 01:05:47

السبعة على الكثرة. العرب بعض نصوص القرآن عملت السبعة على الكثرة. فقال الله تعالى تلك عشرة كاملة حتى لا يفهم ان المراد بالسبعة مطلق الكثرة وانما المراد بالسبعة سبعة العدد المعروف - 01:06:17

طب لماذا قال كاملة؟ لماذا قال؟ لماذا؟ قال تلك عشرة. ليش؟ قال كاملة. لماذا قال كاملة؟ وصفها بالكبير رعاية للعدد وهو من المهام التي لا يجوز اغفالها ويجب المحافظة عليها - 01:06:37

ويجب المحافظة عليها دون زيادة او دون نقص. وآذ ذكر كاملة للاشارة الى انه اه بالقضاء العدد لم تبقى مؤاخذة فلان لا يتوهם ان شيئا قد بقي. وهذا كامل خلاص ما بقي شيء - 01:06:57

وهل فيها هذا اشارة الى ان احكام الحج عظيمة عند الله عز وجل؟ من بقى عليك شيء في عشرة كاملة خلاص كمل امرك. ذلك لمن لم يكن اهله حاضرين المسجد الحرام. تذكرون امس لما قلنا معالي المسجد الحرام - 01:07:27

ايش هنا هالمسجد الحرام حاضرين منطقة الحرم. من حج من منطقة الحرم هل عليه ان تتمتع ماذا عليه الحاج منطقة ماذا يفعل؟ يذهب لبيته المرأة لها ان تذهب الى بيتها. العلماء يقولون اذا رخص النبي صلى الله عليه وسلم للعباس ان يرمي - 01:07:47

يومين في يوم من اجل السقاية ورعاة الابل ان يرمون بيومين بيوم فالمرأة اللي في منطقة الحرام اذا عندها اولاد ولا تجد من يرعاهم. فلها ان تذهب وان ترمي يومين في يوم. وبتقضي بتقضی حجها وبين - 01:08:07

في بيتها بتؤدي بعض المشاعر. ولما يصبح الامر عندها واسع تذهب لبيتها. وهذه حالها كحالها المعتاد. ما صنعت شيئا ما تمنت ما صالح الله الشيخ هادي فقال حاضري المسجد الحرام هؤلاء ليس عليهم ذبيحة ليس عليهم شكور. ذلك اليوم - 01:08:27

اهله حاضروا المسجد الحرام واتقو الله. واعلموا ان الله شديد العقاب. نبدأ بالالية التي بعدها في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك - 01:08:47 -